جامعة تبوك
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية و الآداب
قسم اللغة العربية

شعر (عمر أبو ريشة) في بلاط ملوك العرب

(دراسة موضوعية فنية)

(بحث تكميلي لإتمام برنامج ماجستير اللغة العربية في الأدب والبلاغة)

إعداد الطالب

نادر مهجع العنزي

إشراف الدكتور

محمود رزق حامد

أستاذ الأدب والنقد المشارك بجامعة تبوك

المقدمه

الحمد لله الذي أبان لعباده التربية القويمه في قرآنه المجيد، وأوضح للعالمين مبادئ الخير والهدى في

أحكام شرعه الحنيف والصلاه والسلام على من بعثه الله للانسانيه مودبا وانزل عليه تشريعا يحقق للبشريه اسمى ايات عزها ومجدها وعلى اله الطيبين الاطهار الذين اعطوا للاجيال المتعاقبه نماذج فريده في الهمم وتكوين الامم وعلى من نهج نهجهم واقتفى اثرهم باحسان الى يوم الدين

وبعد

فلا شك ان منزله الشعر عند العرب منذ قديم الزمن تعتبر مهمه جدا كما انهم مكانته رفيعه عند العرب وخاصه عندما نتحدث عن القبيلهومكانتها وهذه المكانه وهذا الاهتمام قد كان منذ العصر الجاهلي وما قبل الاسلام فكان اذا نبغ شاعر تحتفل به قبيلته وتفتخر به وتسعد بهذا الخبر وتدق له طبول الفرح وتتباهى به عند القبائل الاخرى فنبوغ الشاعر عند القبيله يعني ان الوسيله الاعلاميه في نثل اخبار ومفاخر قبيلته ويكاد يكون اعظم درجه من فارسها وذلك انه يمجد قبيلته ويرفع من قيمتها وهيبتها عند اعدائها وعند القبائل الاخرى ويحط من قيمة اعدائها فهو المنافح والمدافع عنها وهو الذي يسجل لها تاريخ مفاخرها وامجادها ويباهي بماثرها ويعظم من شانها ويعتبر الشعر موثق لاحداث التاريخ فقد خلد الشعر ايام كثيره من ايام العرب ووثق لنا احداثا كبيره حصلت ودائما مايستدلون بالاحداث من خلال الشعر هو وثيقة الحدث ومثبتها واستمر هذا الاهتمام الكبير من العرب بالشعر منذ العصر الجاهلي حتى العصر الحديث وقد اختلفت في كل عصر من العصور درجة اهميته والوسيلة المتبعه في ذلك فكانت العرب في العصر الجاهلي تقدس القبيله وبعد بعثة الرسول كان الشعر وسيله لدفاع عن الاسلام واهله وهكذا عبر كل عصر تواكب احداثه وتسير حيث اراد المجتمع له ولكن على اختلاف العصور الاان الشعر بقي من الاساسيات عند العرب واغلب الشعوب ولا زال الشاعر يحظى بالاهتمام والتقدير الى يومنا هذا

وحين ننظر الى عصرنا الحديث عصر التكنولوجيا وتعددالوسائل الاعلاميه وقوتها نجد ان الشعر ياخذ الحيز الاكبر

وهو من الطرق التي من خلالها نستطيع فيها مواكبة الاحداث وتقييمها وتوثيقها

ومن خلال تسليط الضوء على الشعر والشعراء نجد ان عددا كبيرا من الشعراء برز في كل عصر ولعلنا في العصر الحديث حينما نذكر اسم الشاعر ٠٠عمر ابي ريشه ٠٠ نجد انه من ابرز النجوم في سماء الابداع الشعري وخاصه ان عمله الدبلوماسي جعل له مكانه فارقه عن ابناء جيله وسهل له الوصول الى صناع القرار العربي وتكوين صداقات معهم والقاء قصائده امامهم وقد وقع اختياري على هذا الشاعر لما وجدت في شعره من قوه وتميز وما وجدته في شخصيته من عزه وانفه وشموخ وحرصه على مصالح امته العربيه والاسلاميه ومايتميز به من علاقات كبيره ومهمه خاصه مع الملوك والعرب

ومن المتعارف عليه ان الملوك العرب يهتمون كثيرا بالشعر والشعراء وايضا من خلال هذه الدراسه احببت ان اظهر هذا الاهتمام بالادب والادباء من الملوك وتكاد لاتخلو مناسبه ملكيه الا ويكون للشعر والشعراء سهم فيها ولاالقصيدة عند الملوك تعتبر هي الخطاب الرسمي الذي ينقله الشاعر على لسان الشعب ويشحذ به الهمم ويعالج به القضايا فكان ابوريشه ذللك الشاعر الجيد الدافع عن امته الحامل لهمها والشاحذ لهمة افرادها من اعلى سلطة الاصغر فرد عربي مسلم

ومن خلال دراستي لهذا الشاعر وشعره امام الملوك العرب وجدت صعوبة كبيرة في الحصول على الكتب التي تتحدث عن الشاعر وشعره فهذه الكتب اما انها غير متوفرة او تحت الطبع ولعل حداثة الموضوع والفكرة سبب في ذلك

وقد جاءت هذه الدراسة في مقدمة وتمهيد وفصلين وخاتمة ثم المراجع والفهارس

التمهيد وكان فيه حديث عن حياة الشاعر العامه والخاصة وثقافته ودراسته وكيف تدرج في عمله وشعره حتى اصبح

رقما مهما في تاريخ الشعر العربي الحديث

الفصل الاول وشمل الدراسه الموضوعيه وهي اهم الاغراض الشعرية التي تطرق اليها الشاعر في قصائده امام الملوك

العرب فتكون الفصل من عدة مباحث وكان المبحث الاول بعنوان المديح وتحدثت فيه عن تطورمفهوم المد يح وبداياته من العصر الجاهلي حتى العصر الحالي ثم مدائح ابي ريشه في الملوك

والمبحث الثاني عن (الرثاء)ورثاءالملوك الذي ابدع فيه ابو ريشه وتحدثت ايضا عن (التابين) والذي كان من اهم الاغراض عند هذا الشاعر مع الملوك

وفي الفصل الثاني كانت الدراسة الفنية في شعر ابي ريشة وقصائده امام الملوك وتكون من اربعة مباحث

المبحث الاول هو (بناءالقصيدة عند ابي ريشة)وتحدثت فيه عن اهمية بناء القصيدة عنده ومدى اهتمامه بالمطلع

والمقطع والخاتمه وتميز الشاعر في ذلك والمبحث الثاني يتحدث عن (الاسلوب)وتناولت فيه الاساليب المتعددة

والمتميزة في شعره ٠ والمبحث الثالث (الصوره الشعرية)وكيف رسم لنا الشاعر الصورة الشعرية المبهرة التي

بقيت عالقة في اذهان الناس منذ اول وهلة لقوتها وحبكتها وتفنن تصويرها ٠ والمبحث الرابع (الموسيقى)

وتحدثت فيه عن الموسيقى الخارجية والداخلية في شعره واثر تلك الموسيقى في اعطاء تميز وقوة لشعر عمر

في تلك المحافل ٠

وبعد٠٠٠ فهذا عمل بشري معرض للنقص والخطا٠ وانت اخي القارى الكريم اهل للعفو عن الزلل ٠ واسال

الله عزوجل ان تكون هذه الدراسه موفقه ومؤدية لما اريد منها ٠ ولا نعدم منكم نصيحة او ملاحظة لترتقي هذه الدراسة

لتكون نموذجا مميزا باذن الله

والصلاة والسلام على رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

(الباحث)